استراحة وادي الرشراش دراسة أثرية معمارية

Wadi Al-Rashrash Rest House, an archaeological and architectural study

م.د/ ماجدة على عبد الخالق الشيخة

مدرس الآثار الإسلامية-قسم الآثار الإسلامية-كلية الآثار-جامعة القاهرة

Dr. Magda Ali Abd Al KhaleqAl Sheikha

Lecturer of Islamic Archaeology - Department of Islamic Archaeology - Faculty of Archaeology - Cairo University

magdaali1982@yahoo.com

ملخص:

عرفت الإستراحات في العصور القديمة، كما عرفت خلال العصور الإسلامية المتتابعة، حيث حرص الخلفاء على تشييد القصور والمعسكرات والإستراحات فى الصحراء بغرض الصيد والاستجمام،فقد حرص الأمويين والعباسيين على إقامة القصور والمعسكرات كاستراحات يأوون إليها بعد رحلات الصيد الشاقة، كذلك عرفت الإستراحات أيضا خلال عصر الدولة الفاطمية، والأيوبية، والمملوكية،وخلال عصر الأسرة العلوية أيضا شيدت العديد من الإستراحات سواء بالقرب من المدن أو ما شيد فى الصحراء بهدف الإستجمام وممارسة هواية الصيد، ومنها إستراحة وادي الرشراش التي تقع جنوب شرق مدينة القاهرة ببئر وادي الرشراش, والتى تقع مكوناتها على مساحة تبلغ ثلاثون فدان بني بها عشرة مباني أكبرها استراحة الملك، وخلف هذه الإستراحة إستراحات الأمراء والمطابخ والمخازن وأبراج الحمام وقد طليت جميعا باللون البني الفاتح، وإسطبلات الخيول ومظلة مخصصة للفرق الموسيقية وساحة مسطحة من الحجر المستوي لنشر المقاعد والمناضد عليها،وثكنات للجنود، وسكن للسايس،ومكان للصيد يعرف باسم النصرة.

وأمام كل هذا تقع المزرعة وأقفاص النعام والغزلان وبئر المياه، وعلى قمة الجبل الجنوبي يوجد علم مصر الملكى ذو الهلال والنجوم الثلاثة, وهو العلم الوحيد المرفوع على أرض مصر منذ قيام الثورة وتغير شكل ولون العلم عدة مرات، وهو مصنوع من المعدن والذى تم تركيبة منذ حوالى 70عاماً ليستخدم فى تحديد إتجاهات الريح,وقد قسمت مباني الإستراحة إلى قسمين،القسم الأول يضم المبنى الخاص بالإستراحة وجنينة الغزلان، أما القسم الثاني يضم باقي مباني الإستراحة.

ويهدف البحث إلى دراسة إستراحة وادي الرشراش دراسة أثرية معمارية بهدف تحديد مكوناتها والتصميم المعمارى لكل جزء منها سواء من الداخل أو الخارج، والغرض الذي شيد من أجله، والوضع الحالى للإستراحة بعد مرور ما يقرب من مائة عام على إنشائها، والتعريف بأهميتها نظراً لما تمثله من قيمة معمارية وتاريخية كبيرة تعود لفترة حكم الأسرة العلوية

الكلمات الدالة:

وادي الرشراش-الإستراحة_الصيد_الأسرة العلوية_ الصحراء.

Abstract:

Rest houses were known in ancient times, as they were known during successive Islamic eras, where the caliphs were keen to build palaces, camps and rest houses in the desert for the purpose of hunting and recreation. The Fatimids, the Ayyubids, and the Mamluks, and during the era of the Alawiya dynasty, many rest houses were built, whether near the cities or what was built in the desert for the purpose of recreation and practicing the hobby of hunting, including the rest area of Wadi Al-Rashrash, which is located southeast of the city of Cairo at the well of Wadi Al-Rarash,The components of which are located on an area of 30 acres, in which ten buildings

were built, the largest of which is the King's Lounge. Behind this restroom, the princes' rest houses, kitchens, stores and bathroom towers were all painted in a light brown colour,Horse stables, a canopy for orchestras, a flat square of flat stone to spread benches and tables on, barracks for soldiers, a residence for the chieftain, and a hunting place known as al-Nusra.
In front of all this lies the farm, cages of ostriches and deer, and a water well, and on the top of the southern mountain is the flag of ancient Egypt with a crescent and three stars.It is the only old flag raised on the land of Egypt since the revolution, and the shape and color of the flag changed several times. It is made of metal, which was installed about 70 years ago to be used in determining wind directions. The rest houses were divided into two parts, the first section includes the building for the rest house and the deer garden, and the second section includes the rest of the rest buildings.
The research aims to study the Wadi Al-Rashrash Rest House, an archaeological and architectural study, with the aim of determining its components, the architectural design of each part, whether from the inside or the outside, the purpose for which it was built, and the current situation of the rest house after nearly a hundred years of its establishment, and introducing its importance due to what it represents from A great architectural and historical value dating back to the period of the rule of the Alawiya dynasty.

Keywords:
Wadi al-Rashrash - resting - hunting - the Alawiya dynasty_ the desert.

المقدمة

وجدت عمارة إستراحات[1]الحكام منذ أقدم العصور[2]، كما عرفت فى الحضارة الإسلامية خلال العصور الإسلامية المتتابعة،فقد أقام الخلفاء الأمويين القصور والإستراحات فى الحيرة وبادية الأردن، ومنها: قُصير عمرا (88-96هـ/705-715م) وقصر المشتى(125-126هـ/743-744م)،وقصر خربة المفجر (105-125هـ/724-743م)، وقصر الحير الشرقى (105_ 125هـ / 723_742م) ،وغيرها من القصور، التى كانت تشيد للراحة وممارسة الصيد، كما عُرفت أيضاً القصور والإستراحات للخلفاء الأمويين فى الأندلس،وقد كانت تشيد أيضا بعيداً عن المدن[3].

وفى العصر العباسى بنى "عيسى بن موسى العباسي" (الوليد الثانى) قصر الأخيضر (161هـ/778م) ليكون قصراً للنزهه فى الصحراء، كما كان قصر الجص فى سامراء (221ه/839م) أحد قصور الخليفة المعتصم التى بناها للنزهة[4].

وفى عصر الدولة السلجوقية عرفت الإستراحات السلطانية والتى كان من أبرزها إستراحة حيدر بك فى أرغنجق قرب قيسارية وإستراحة خضر إلياس ، وقصر علاء الدين (602ه_1220م/ 619ه_1237م)المسمى بالكيقيبادية [5].

وفى عصر الدولة الطولونية عرفت مصر إستراحات الولاة، فقد بنى أحمد بن طولون مناظر الكبش وهى عبارة عن قصور بعضها صغير المساحة وبعضها الآخر كبير استخدمت للنزهة والإحتفالات، وبنى من بعده ابنه خماوريه داخل بستان قصره بمدينة القطائع إستراحتين إحداهما عبارة عن برج من خشب الساج والآخرى عبارة عن دكة يُشرف من خلالها على الصحراء والنيل والجبل والبستان والمدينة كلها، بالإضافة إلى بناء القصور والإستراحات لقطر الندى عند زفافها إلى الخليفة العباسى المعتضد[6].

وفى عصر الدولة الفاطمية شيد الخلفاء الفاطميون الإستراحات، وكان منها كثيراً من المناظر[7] بالقاهرة ومصر والروضة والقرافة وظواهر القاهرة، ومنها بالقاهرة منظرة الجامع الأزهر، ومنظرة اللؤلؤة على الخليج، ومنظرة المقس وغيرها[8].

وفى عصر الدولة الأيوبية شيدت الإستراحات، فقد اتخذ الملك "الكامل ناصر الدين محمد" عام(1218_1238م) ،من القصر الذى أنشأه بالمنصورة [9]إستراحة لينزل بها عند التوجه إلى دمياط، وبنى الملك "الأمجد تقى الدين عباس بن العادل أبى بكر"، بالعباسة[10] -فيما بين بلبيس والصالحية–مناظر وبساتين، وأنشأ الملك "الصالح نجم الدين أيوب" (603_647/1205_1249)،بعض المناظر فى المنصورة ، كما أنه أنشأ قصر مدينة الصالحية على الطريق الموصل إلى بلاد الشام، وفى عصر الدولة المملوكية(648_923هـ/1250_1517م) ،عرفت الإستراحات الملكية والسلطانية فقد كان الملك المعز عز الدين أيبك التركمانى(1250_1257م)، ينزل بمناظر اللوق[11] عند المقس، وأنشأ الملك الظاهر بيبرس(658_676هـ/1260_1277م)،المناظر بالميدان الذى كان يُعرف بالبورجى على الخليج وأنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون قصور سرياقوس[12] لينزل بها كل عام عند تنزهه.

وفي عصر أسرة محمد على(1805_1953م)أنشأت العديد من الإستراحات ومنها إستراحة وادي الرشراش التى لم تحظ بالاهتمام والدراسة الكافية حتى اليوم، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء عليها بهدف التعريف بأهميتها وتحديد مكوناتها، والتصميم المعمارى لكل جزء منها، سواء من الداخل أو الخارج، والغرض الذي شيدت من أجله، والوضع الحالى للإستراحة بعد مرور ما يقرب من مائة عام على إنشائها، نظراً لما تمثله من قيمة معمارية وتاريخية تعود لفترة حكم الأسرة العلوية، وضرورة المحافظة عليها.

الدراسات السابقة

– عبد الفتاح عبد الوهاب،الإستراحات الملكية فى مصر خلال عصر الأسرة العلوية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2014م. تناولت الدراسة الإستراحات الملكية خلال عصر أسرة محمد على، ومنها إستراحة وادي الرشراش، إلا أن الدراسة إعتمدت على ما كتبه محمود الجوهرى فى كتابه قصور الرجعية

ص ص210،211، وما ورد بكل من جريدة الوفد، عدد الخميس، 1سبتمبر 2011م، وموقع جوجل إيرث، لأن الباحث لم يستطع الدخول إلى وادي الرشراش نظراً لموقعه المتطرف فى الصحراء في منطقة جبلية بعيدًا عن العمران، ووجود مشكلات عديدة تمنع الوصول إلى المنطقة التي تقع بها الاستراحة.

لذا كان من الضرورى زيارة وادي الرشراش زيارة ميدانية لدراسة الوحدات المعمارية التى تتكون منها الإستراحة، ومعرفة التصميم المعماري لكل منها داخليًا وخارجيًا لوضع تصور حقيقي ومتكامل عنها.

<u>الموقع:</u>

تقع إستراحة وادي الرشراش جنوب شرق مدينة القاهرة ببئر وادي الرشراش، أو بئر أفندينا بوادي وعر نائي معزول تماماً عن العمران في قلب الصحراء الشرقية، وهي تبعد عن مدينة القاهرة حوالي70كم[13]وعلى بعد ثلاثون كم شرقي طريق حلوان الكريمات الدولى شرق مدينة أطفيح وجنوب شرق مدينة الصف، ويتم الوصول إليها من حلوان مروراً بالصف ومنها إلى دروب صحراوية غير ممهدة تؤدي إليها[14].

ولا يمكن بأية حال الوصول إليها بلا دليل مرافق يكون عالماً بدروب الصحراء، وإلا فالتيه في الصحراء مصيرة الأكيد، حيث أن المسافة ما بين مدينة الصف والإستراحة تحت رقابة صارمة من المسلحين، فلا يمكن لأي زائر الوصول إليها إلا بواسطة دليل مرافق لديهم وفي مقابل مالي يتقاضونه.

الإدارة التابعة لها:

تتبع الإستراحةحالياً إدارة حديقة الحيوانات بالجيزة، إلا أنها لم تهتم بها وتستغلها بالشكل المطلوب[15].

المنشئ وتاريخ الإنشاء:

أنشئت إستراحة وادي الرشراش أوائل القرن العشرين، وتنسب إلى الأمير كمال الدين بن السلطان حسين كامل الشهير بالأمير كمال الدين حسين[16] بن السلطان حسين[17] وحفيد الخديوى إسماعيل[18] وبعد وفاته في4ربيع الآخر سنة1351هـ/6أغسطس سنة1932م،قام بزيارة المحمية السير**"راسل باشا"** حكمدار بوليس مصر الذي أوصى عند الملك **"**فؤاد الأول**"**[19] بأن تظل هذة المحمية على حالها تعمل لحماية ما تبقى من الحيوانات النادرة بالصحراء الشرقية، وقد قام الملك فؤاد الأول بإصدار مرسوم ملكي أن تظل المحمية كما هي تحت إشراف سلاح الحدود[20] وفعلاً استمرت المحمية بحالتها، إلى أن اشترى الملك فاروق[21] أرض الإستراحة بمبانيها وضمها إلى أملاكه[22].

ومما يدل على صحة ذلك شهادة الشيخ سليم أبو إبراهيم من كبار قبيلة العمارين الذي قال إن السيدة أم كلثوم كانت تقيم حفلات غنائية خاصة للملك وحاشيته في هذه الإستراحة[23]، في حين ينفي أحد الباحثين[24] نسبة شراء الملك فاروق لوادي الرشراش معتمداً على ما ذكره محمود الجوهرى بإن الإستراحة مقامة على أرض حكومية، أما محتوياتها فهي من الأموال المصادرة[25]،لكن ما يؤكد نسبتها للملك فاروق هو وجود شعار الأسرة العلوية والمتمثل في الشعار الخاص بالملك فاروق على واجهة مبنى الإستراحة الرئيسي والمتمثل فى شكل التاج الملكى أسفله اسم الملك فاروق باللغة العربية وأسفلة هلال وثلاث نجوم[26]، ومهما يكن فإن الإختلاف على وادي الرشراش وليس على نسبة الإستراحة إلى الملك فاروق.

سبب الإنشاء:

عُرف عن الأمير "كمال الدين حسين" حبه وولعه بهواية الصيد وحبة للصحراء والإستكشاف ورسم الخرائط للصحراء الشرقية والغربية، وله العديد من الكتب والمطبوعات، ومن هنا كان سبب إنشاء هذه الإستراحة هو الرغبة في إنشاء محمية طبيعية[27]لتكون بذلك أول محمية طبيعية فى تاريخ مصر،فشرع بإنشاء حجرة واحدة لإقامتة وزراعة نصف فدان من شجر السنط الجبلى والفاكهة وحفر بئر مياه فى وسط وادي الرشراش وذلك للإبقاء على حيوان الماعز الجبلي الذي كان منتشراً بالمنطقة والحيوانات الأخرى، وقام بتعيين حراسة على المحمية من ستة أفراد من ألبانيا عاشوا بمدينة **"**الصف**"** حتى وفاتهم وكان رئيسهم يلقب **"**يعقوب أبوالقمصان**"**، وقد أدار محمية وادي الرشراش بحب وإهتمام بالغ ولم يسمح لأحد بالصيد فيها إلا هو بالطبع وابن عمه الأمير "يوسف كمال" وبعض رجال السلك الدبلوماسي ومعظم ما قام بصيده محنط وموجود بمتحف الصيد الملحق بمتحف الأمير محمد على بالمنيل بالقاهرة[28].

مكونات الإستراحة:

تقع مكونات الإستراحة على مساحة تبلغ ثلاثون فدان بني بها عشرة مباني أكبرها إستراحة الملك، وخلف هذه الإستراحة مبان آخرى مخصصة لإستراحات الأمراء والمطابخ والمخازن وأبراج الحمام وقد طليت جميعا باللون البني الفاتح،واسطبلات الخيول ومظلة مخصصة للفرق الموسيقية وساحة مسطحة من الحجر المستوي لنشر المقاعد والمناضد عليها،وثكنات للجنود، وسكن سايس،ومكان للصيد يعرف باسم النصرة.

وأمام كل هذا تقع المزرعة وأقفاص النعام والغزلان وبئر المياه، وعلى قمة الجبل الجنوبي يوجد علم مصر الملكى ذو الهلال والنجوم الثلاثة، وهو العلم الملكى الوحيد االمرفوع على أرض مصر منذ قيام الثورة إلا أنه قد تغير شكل ولون العلم عدة مرات، وهو مصنوع من المعدن والذى تم تركيبة منذ حوالى 70عاماً ليستخدم فى تحديد إتجاهات الريح

وقد قسمت مباني الإستراحة إلى قسمين،القسم الأول يضم المبنى الخاص بالإستراحة وجنينة الغزلان، أما القسم الثاني يشمل باقي مباني الإستراحة.

مبانى القسم الأول:

1_ مبنى الإستراحة: هو أول مباني الإستراحة، يقع عند بوابة الإستقبال، على مساحة200م^2، كان مقام على مدخلها تمثال من البرونز لجندي يحمل مصباحاً يضاء بالكهرباء يظهر من بعيد كأنه حقيقي لا مجرد تمثال(29).

الوصف المعماري من الخارج:

تتكون الإستراحة من مساحة مستطيلة تطل على الخارج بأربع واجهات حرة مكشوفة، ويوجد المدخل الوحيد بالواجهة الجنوبية،ويلاحظ فى هذا المبنى أن المهندس قام ببناء بروز على ارتفاع متر من الأرض له ميل أملس حول المبنى بالكامل وذلك لمنع تسلق ودخول الحشرات والزواحف للإستراحة، كما تم تصنيع سلالم خشبية متحركة على عجل يتم تركيبها على مدخل الإستراحة المرتفع حوالي متر وربع من سطح الأرض، وذلك عند تواجد الملك فقط بالإستراحة وعند مغادرة المحمية يتم فصل هذه السلالم وإيداعها بالمخازن،(اللوحات1، 2، 3، 4). وتعدالواجهة الجنوبية هي الواجهة الرئيسة،وقد قسمت إلى قسمين رأسيين، يرتد القسم الثاني إلى الداخل قليلا، ويتكون كل قسم من مستويين يفصل بينهما إطار حجرى بارز مائل لأسفل(طنف معماري)(30)(لوحة1)(شكل1).

لوحة(1)الواجهة الجنوبية الغربية لمبنى الاستراحةالرئيسى
(تصوير الباحث)

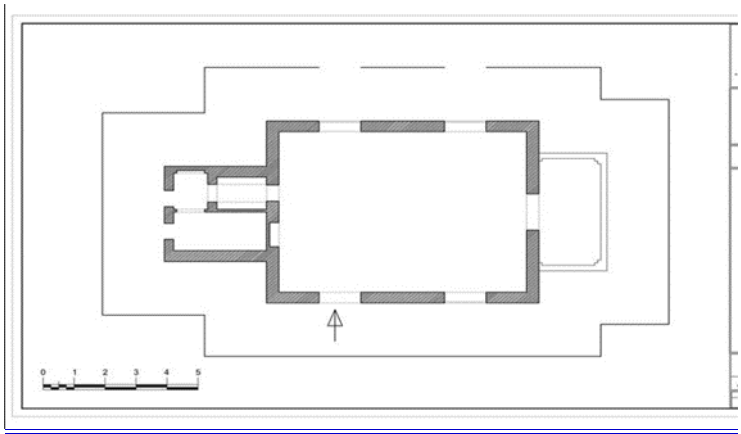

شكل(1)مسقط أفقي لمبني الاستراحةالرئيسى نقلا عن
وزارة الآثار بمقياس رسم 1: 10م

القسم الأول: يتكون من مستويين أفقيين، المستوى السفلي منها مصمط، أما المستوى العلوي فتح به من بدايته فتحة شباك مستطيل يغلق عليها شيش خشبي[31]، يليه فتحة باب مستطيل ترتفع عن مستوى سطح الأرض بمقدار1,25م، يغلق عليه مصراع من الخشب مكون من حشوات خشبية خالية من الزخارف، ويعلو فتحة الشباك وفتحة الباب طاقة صغيرة جداً(كوة) مستطيلةأعدت لوضع المصابيح الكهربائية بها للإضاءة.

القسم الثاني: يرتد عن القسم الأول، ويتكون من مستويين أيضاً يشغل المستوى السفلي فتحة شباك صغير معقود بعقد نصف دائري يغلق عليه مصراع حديدي به مكان لوضع المفتاح، ويطل الشباك على بدروم[32]صغير لوضع الأسلحة الخاصة بالصيد والسلم الخشبي الذي كان يصعد عليه الملك إلى الإستراحة، أما المستوى الثاني من هذا القسم فهو مصمط،ويتوج الواجهة إطار حجرى بارز بسيط خال من الزخارف يرتكز عليه سور صغير يرتد عن الإطار قليلا.

الواجهة الشمالية الغربية تتكون من مستويين يفصل بينهما إطار حجرى بارز، المستوى السفلي مصمط، أما المستوى العلوي فتح به فتحتين شباك مستطيل متجاورين ذات عتب مستقيم يطلان على الطرقة التي تسبق الحمام الملحق بالإستراحة، يغلق على كلا منهما مصراع من الزجاج الأبيض الشفاف لإنفاذ الضوء، ويعلو كل فتحة شباك طاقة صغيرة مستطيلة ربما كانت لوضع المصابيح الكهربائية،ويلف بدائر الواجهة إطار بارز يرتكز عليه سور صغير مبني لا يتعدى ثلاثة مداميك[33] من الطوب، ونلاحظ به مزراب معدني لتصريف المياه (لوحة2)

لوحة(2)الواجهة الشمالية الغربية لمبنى الاستراحة الرئيسي.(تصوير الباحث)

الواجهة الشمالية الشرقية قسمت هذه الواجهة إلى قسمين رأسيين، يرتد القسم الأول عن القسم الثاني بمقدار80, م، ويتكون من مستويين مصمطين، أما القسم الثانى، يتكون من مستويين أفقيين، المستوى السفلي منها مصمط، أما المستوى العلوي يشغله فتحتى شباك مستطيليين يغلق على كلاً منهما شيش خشبي، ويعلو كل فتحة شباك طاقة صغيرة مستطيلةاستخدمت لوضع المصابيح الكهربائية بها،ويتوج الواجهة و يلف بدائرها إطار حجرى بارز بسيط يرتكز عليه سور صغير يرتد عن الإطار قليلا (لوحة3).

لوحة(3)الواجهة الشمالية الشرقية لمبني الإستراحة الرئيسي. (تصوير الباحث)

الواجهة الجنوبية الشرقية تتكون من مستويين يفصل بينهما طنف معماري بارز،المستوى السفلي مصمط أماالمستوى العلوى فتح به فرندة[34] تطل على الخارج ببناء مفتوح من ثلاث جهات، أما الجهة الرابعة بالجهة الغربية تمثل جدار المبني حيث فتح به باب الدخول للفرندة من داخل الإستراحة (لوحة 4)، وأهم ما يميز هذا الجدار المونوجرام[35] الخاص بالملك فاروق يعلوة التاج الملكى بشكل مجسم أعلى الباب يضم (لوحة 5)، ويحيط بالفرندة من الجهات الثلاث المطلة على الخارج من أسفل درابزين حجرى يعلوه آخر معدني، ويتوج الفرندة إطار بارز يرتكز عليه سور صغير مبني لا يتعدى ثلاثة مداميك من الطوب الآجر المكسو بالملاط.

لوحة(4)الواجهة الجنوبية الشرقية لمبني الاستراحة الرئيسي (تصوير الباحث)

لوحة(5)التاج الملكي الخاص بالملك فاروق أعلى لوحة الجدار الشمالي الغربي بالفرندة. (تصوير الباحث)

والإستراحة من الداخل عبارة عن مساحة مستطيلة كسيت أرضيتها ببلاطات باللون الأبيض ومغطاه بسقف من السدايب الخشبية المغطاة بطبقة من الملاط، كما كسيت الجدران أيضا بطبقة من الملاط، وتتكون الإستراحة من قاعة كبيرة مخصصة للنوم والراحة (لوحة6)، وبإحدى جوانبها دورة مياه كسيت ثلثي جدرانها ببلاطات القاشاني ذات اللون الأبيض(لوحات7، 8، 9)، وبالجانب الآخر شرفة[36] مطلة على بانوراما المحمية بالكامل.

وللأسف آثار الزمن والإهمال والتجاهل بدأت تظهر على هذا المشروع الجميل والذي صمد مائة عاما.

لوحة(6)الجدار الجنوبي الشرقي لمبني الاستراحة من الداخل (تصوير الباحث)

لوحة(7)الجدار الشمالي الغربي للصالة الوسطى بالاستراحة الرئيسية ويظهر بها الباب المؤدي إلى الحمام (تصوير الباحث).

لوحة(8)الطرقة التي تسبق الحمام (تصويرالباحث)

لوحة(9)الحمام بالاستراحة الرئيسية

(تصوير الباحث)

جنينة الغزلان: هي عبارة عن مساحة مستطيلة محاطة بسياج([37]) من الأسلاك الشبكية المعدنية بها بناء يوضع فيه المولد الكهربائي وموتور لرفع المياه اللازمة للإستراحة، وقد قسمت من الداخل إلى ثلاث مساحات ،االمساحة الأولى منها:عبارة عن قفص لوضع الغزلان التى يصيدها جلالة الملك لحين ذبحها،أما المساحة الثانية :عبارة عن جنينة بها مجموعة من أشجار النخيل والتى لا يزال موجود منها خمسة عشر نخلة وثلاث من الجذوع، هذا فضلاً عن شجرة وحيدة تسمى شجرة السيال (لوحة 10) التي يتم منها إستخراج مادة للعلاج مثل المضادات الحيوية،بينما المساحة الثالثة: تستخدم لوضع الغزلان الصغيرة لتربيتها[38] كما يوجد خلف الإستراحة مكان لتزويدها وإمدادها بالماء
(لوحات11، 12،13).

لوحة(10) جنينة الغزلان ويظهر بها جميع أقسامها الثلاثة وهي الصندوق بإول اللوحة لوضع الغزلان لحين ذبحها، ويوجد خلفها مكان لتربية الغزلان الصغيرة، يجاورها جنينة النخيل (تصوير الباحث)

لوحة(11)توضح مكان تزويد المياه بالاستراحة
(تصوير الباحث)

لوحة(12)السلالم داخل مبنى تزويد المياه بالاستراحة (تصوير الباحث)

لوحة(13)الشجيرات الموجوده بالإستراحة (تصوير الباحث).

القسم الثانى من الإستراحة ويضم تسع مبانى ملحقة بالإستراحة جاءت بالترتيب على النحو التالي:

1_ المطبخ: يقع خلف الإستراحة مباشرةً ويتكون من مساحة مستطيلة تطل على الخارج بأربع واجهات حرة مكشوفة، **الواجهة الشرقية** قسمت إلى ثلاثة أقسام رأسية، يبرز فيها القسم الأوسط عن القسمين الجانبيين، ويلاحظ أن القسمين الجانبيين مصمطين خاليين من أي فتحات، أما القسم الأوسط فتح به في الوسط فتحة باب مستطيل يتقدمه عتبة رخامية ويغلق عليه مصراع واحد من الخشب مكون من حشوات خشبية بسيطة خالية من الزخارف، ويوجد على جانبيه دخلتين مستطيلتين يتقدم كلاً منها عتب مستقيم، فتح بكلاً منها فتحة شباك مستطيل يغلق عليه من الخارج شيش خشبي ومن الداخل مصراعين من الزجاج لانفاذ النور والهواء

لوحة(14)مبني المطبخ الملحق بالاستراحة(تصويرالباحث)

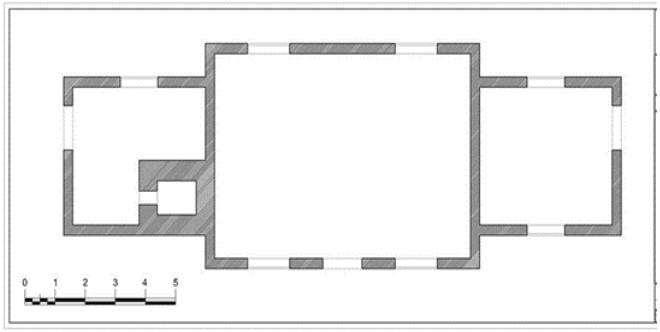

شكل(2)مسقط أفقي لمبني المطبخ. مقياس رسم 1: 10م

الواجهة الغربية تمتد دون أي بروزات فتح بها أربع دخلات مستطيلة يتقدمها أعتاب مستقيمة، فتح بها فتحة شباك مستطيل يغلق عليه من الخارج شيش خشبي ومن الداخل مصراعين من الزجاج،ويلاحظ وجود سلم معدني يوصل إلى سطح المبنى (لوحة 15).

الواجهة الجنوبية : فتح بمنتصفها فتحة باب مستطيل يتقدمه عتب رخامي ويغلق عليه مصراع من الخشب مكون من حشوات خشبية بسيطة خالية من الزخارف.

الواجهة الشمالية: فتح بها فتحة باب مستطيل يتقدمه عتب رخامي ويغلق عليه مصراع من الخشب مكون من ألواح خشبية بسيطة خالية من الزخرفة، ويوجد على جانبه الأيمن دخلة مستطيلة يتقدمها ما يشبه العتبة، فتح بها فتحة شباك مستطيل

يغلق عليه من الخارج شيش خشبي ومن الداخل مصراعين من الزجاج،ويتوج المبنى ككل إطار بارز (طنف معماري) بسيط يرتكز عليه سور صغير يرتد عن الإطار قليلا لوحات (14، 15).

لوحة(15) الواجهة لمبني المطبخ
(تصويرالباحث).

الوصف من الداخل: عبارة عن مساحة مستطيلة كسيت أرضيتها ببلاطات باللون الأبيض ومغطاة بسقف من السدايب الخشبية المغطاة بطبقة من الملاط، كما كسيت الجدران بطبقة من الملاط، وتتكون من قاعة كبيرة وسطى بإحدى أركانها حوض (لوحة16) وبإحدى جوانبها حجرة أخرى بها حوض أيضاً، وبالجانب الآخر حجرة تضم الفرن وهو فرن مبني على الطراز الإنجليزي تم بناؤه بالطوب الآجر الحراري ليكون صحياً مكون من طابقين، الطابق الأول مخصص لوضع الحطب بينماالطابق الثاني مخصص لوضع الأطعمة المراد تحضيرها، ويلاحظ وجود مدخنة أعلى الفرن موصلة خارج المبني لخروج الدخان منها، وتبلغ مساحة غرفة الفرن حوالى 60م2 بمقاييس 10م×6م،كما يوجد بجانبه حوض ورخامة ملاصقة له لوضع الأطعمة عليها (لوحة17).

لوحة(16) مبنى المطبخ من الداخل،(تصوير الباحث)

لوحة(17)الفرن بمبنى المطبخ (تصوير الباحث)

2_مبنى المسافر خانة:عبارة عن إستراحة لإستقبال ضيوف جلالة الملك من الأمراء والباشوات، وكان أكثر شخص أقام بهذا المكان هو أحمد حسنين باشا رئيس ديوان جلالةالملك[39]،ويقع خلف مبنى المطبخ مباشرةً، ويتكون من مساحة مستطيلة تطل على الخارج بأربع واجهات حرة (لوحة 18) شكل (3).

الواجهة الشرقية: قسمت إلى ثلاثة أقسام رأسية، يرتد القسم الأوسط عن القسمين الجانبيين قليلا، فتح بالقسمين الجانبيين دخلتين مستطيلتين يفصل بينهما كتف يتقدم كلاً منها ما يشبه العتبة، فتح بكلاً منها فتحة شباك مستطيل يغلق عليه من الخارج

شيش خشبي ومن الداخل مصراعين من الزجاج، أما القسم الأوسط فيرتد إلي الداخل لعمل مصطبة للجلوس يتم الصعود إليها عن طريق درجتين سلم من الرخام، فتح بصدر هذا القسم فتحتى باب مستطيل يغلق على كلاً منهما مصراع خشبي بسيط، كما فتح بكل جانب من جانبي هذا القسم فتحة باب أخرى يغلق عليها مصراع من الخشب (لوحة 18).

الواجهة الغربية: قسمت إلى ثلاث أقسام رأسية، يبرز القسم الأوسط عن القسمين الجانبيين ، فتح بالقسمين الجانبيين دخلة مستطيلة يتصدرها فتحة باب يغلق عليها مصراع خشبي بسيط، يجاوره بالجزء العلوي من الجدار دخلة مربعة صغيرة يتصدرها فتحة شباك يغلق عليه مصراع من الزجاج،أما القسم الأوسط فتح به دخلتين مستطيلتين يتقدم كلاً منها ما يشبه العتبه، فتح بكلاً منها فتحة شباك مستطيل يغلق عليه من الخارج شيش خشبي ومن الداخل مصراعين من الزجاج (لوحة 18).

الواجهة الشمالية فتح بمنتصف الجدار دخلة مستطيلة يتصدرها فتحة شباك يغلق عليها من الخارج شيش خشبي ومن الداخل مصراعين من الزجاج، ويتوج المبنى ككل إطار بارز يرتكز عليه سور صغير يرتد عن الإطار قليلا.

لوحة(18) مبنى المسافر خانة لإستقبال الضيوف (تصويرالباحث)

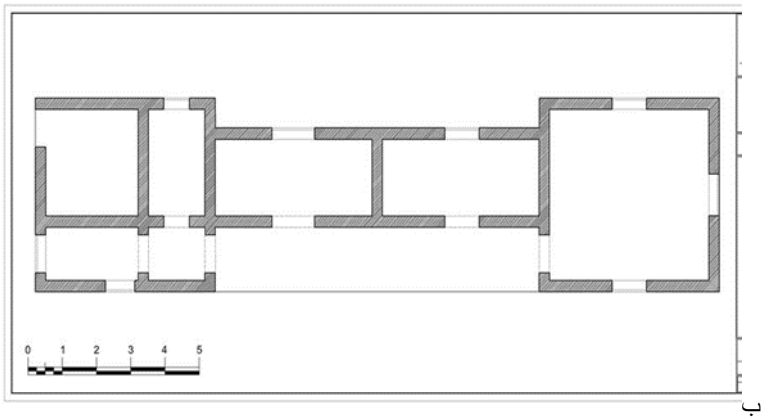

شكل(3) مسقط أفقي لمبني المسافر خانة. بمقياس رسم 1: 10م

الواجهة الجنوبية: يتقدم بدايتها من جهة اليمين حوض[40] مبني ومغطى بطبقة من الأسمنت يعلوه حنفية مياه، وفتح بالجزء العلوي من جدارها دخلتين مربعتين يتصدر كلاً منهما فتحة شباك يغلق عليه مصراع من الزجاج لانفاذ الهواء إلى الداخل (لوحة 19).

لوحة(19) حوض بالواجهة الشمالية للمسافر خانة، (تصوير الباحث)

الوصف من الداخل: عبارة عن مساحة مستطيلة كسيت أرضيتها بالبلاط المربع وغطيت بسقف من العروق الخشبية المغطاة بطبقة من الملاط كما كسيت الجدران بطبقة من الملاط أيضاً، وتتكون من قاعة كبيرة وسطى وبإحدى جوانبها حجرة أخرى، وبالجانب الأخر يوجد حمام(لوحات20، 21، 22).

لوحة(20) مبني المسافر خانة من الداخل
(تصوير الباحث)

لوحة (21) الحمام الملحق بالمسافر خانة .
(تصوير الباحث)

لوحة(22) حجرة بها حوض تسبق الحمام الملحق بالمسافر خانة.
تصوير الباحث

3_تكعيبة الجلوس: هى عبارة عن تكعيبة من الخشب كان يجلس تحتها الملك للاسترخاء ومتابعة عمليات ذبح الحيوانات في المذبح (لوحة23).

4_المذبح: هو عبارة عن مساحة مستطيلة تبلغ20م^2، كسيت أرضيتها بتربيعات مربعة من البلاط, وأحيط بسور صغير من مدماكين يقع في آخره مصفاة لتصريف المياه والدماءالناتجة عن عمل الذبح (لوحة24).

لوحة(23) مبنى التكعيبة.

(تصوير الباحث)

لوحة(24) مبني المذبح.

(تصوير الباحث)

5_ مبنى المخزن: يلي التكعيبة الخشبية مباشرةً، وهو معد لوضع المؤن والخزين اللازم لإطعام للملك وضيوفه طول فترة الصيد، وهو عبارة عن بدروم ذو مساحة مستطيلة يبلغ امتدادها حوالى3م فتح بجدرانها الثلاثة الشرقية والجنوبية والغربية فتحة شباك مستطيلة بعرض الجدار يغلق عليها من الخارج حجاب معدنى من السلك، كما فتح بالجدار الشمالي فتحة باب الدخول، ويتم النزول إليه بواسطة سلم[41]معدنى مكون من12درجة ،ويضم بداخله على الجانبين عشرة أرفف لوضع المخزون من الأطعمة (اللوحتان25، 26) (شكل4).

لوحة(25) مبني المخزن

(تصوير الباحث)

لوحة(26) مبني المخزن من الداخل(تصويرالباحث)

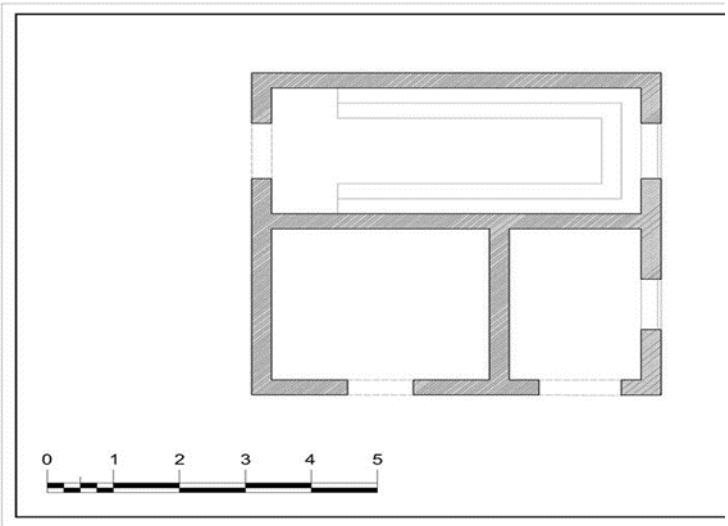

شكل(4) مسقط أفقي لمبني المخزن.مقياس رسم 1: 10

6_ مبني ثكنات الجنود: هوعبارة عن مبني مربع تبلغ مساحته30م^{2}يضم بداخله أودة[42] تبلغ طولها6م وعرضها5م،يتم الدخول إليها من باب بالجدار الجنوبي،وبها فتحة شباك بجدارها الشرقي، وبجدارها الغربي فتحة باب توصل إلى حجرة

أخرى مجاورة لها فتح بكلا من الجدار الجنوبي والجدار الغربي لها فتحة شباك مستطيل، وتضم الأرضية مصطبة من مستويين وكانت تستخدم لمبيت جنود الحراسة (لوحتي27، 28)

لوحة(27) مبني ثكنات الجنود (تصوير الباحث)

لوحة(28) مبني ثكنات الجنود من الداخل (تصوير الباحث)

7_مبني الإسطبل[43]**:** هو عبارة عن مساحة مستطيلة تبلغ 400م2،تطل على الخارج بأربع واجهات حرةمكشوفة، ويوجد المدخل بالواجهة الشرقية وهي الواجهة الرئيسة،وقسمت إلى ثلاثة أقسام رأسية، يرتد القسم الأوسطإلى الداخل قليلا، ويتميز بأنه أكثر ارتفاعاً من القسمين الجانبيين(لوحة29)(شكل 5).

القسمين الأول والثالث متطابقين فتح بمنتصف كلاً منهما فتحة باب مستطيل ترتفع عن مستوى سطح الأرض بمقدار ثلاث مداميك من الطوب الآجر ويتقدمه عتبة رخامية يغلق عليه مصراع خشبي فردة واحدة خال من الزخرفة، ويتوج هذين القسمين إطار بارز يرتكز عليه سور صغير من مستويين متدرجين من الحجر خاليين من الزخارف.

القسم الأوسط يرتد عن القسمين الجانبيين، ويتكون من مستويين فتح بالسفلي منه دخلتين مستطيلتين يتصدر كلاً منهما فتحة باب ترتفع عن مستوى سطح الأرض بمقدار ثلاثة مداميك طوب ويتقدمها عتبة رخامية، هذا فضلاً عن وجود أربع دخلات مستطيلة ذات شطف مائل من أسفل يتصدر كلا منهم فتحة شباك مستطيل يغلق عليه من الخارج شيش خشبي ومن الداخل مصاريع زجاجية فقد بعضها الآن، أما المستوى الثاني من هذا القسم فيفصله عن المستوى السفلي إطار بارز وفتح به ستة دخلات مستطيلة عرضية يتصدر كل دخلة ثلاث شبابيك مستطيلة متجاورة كان يغلق على كلا منها مصراع زجاجى،ويتوج هذا القسم إطار بارز يرتكز عليه سور صغير من مستويين متدرجين ويتوج فتحات الأبواب بشراعات مستطيله لأنفاذ الضوء والهواء إلى داخل الأسطبل.

لوحة(29) مبني الإسطبل

(تصوير الباحث)

الواجهة الغربية: تتشابه مع الواجهة الشرقية في كثير من التفاصيل،حيث قسمت إلى ثلاث أقسام رأسية، يبرز القسم الأوسط إلى الخارج، ويتميز بأنه أكثر إرتفاعاً من القسمين الجانبيين، وهمامتطابقين فتح بمنتصف كلاً منهما دخلة مستطيلة يتصدرها فتحة شباك مستطيل، ويتوج هذين القسمين إطار بارز يرتكز عليه سور صغير من مستويين متدرجين لوحة (30).

القسم الأوسط يبرز عن القسمين الجانبيين، ويتكون من مستويين يفصل بينهما إطار معمارى بارز فتح بكلا من المستوى السفلي والعلوي ست دخلات مستطيلة عرضية، تتميز دخلات المستوى السفلي بأنلها حافة مشطوفة من أسفل،يتصدر كل دخلة ثلاث شبابيك مستطيلة متجاورة كان يغلق على كلا منها مصراع زجاجى،ويتوج هذا القسم إطار بارز يرتكز عليه سور صغير من مستويين متدرجين.

الواجهتين الشمالية والجنوبية هما متطابقتين، فتح بمنتصف كلا منهما فتحة شباك مستطيل يغلق على كلا منهما من الخارج شيش خشبي ومن الداخل مصراعين من الزجاج مفقودين حالياً.

لوحة(30) مبني الإسطبل من الخلف.

تصوير الباحث

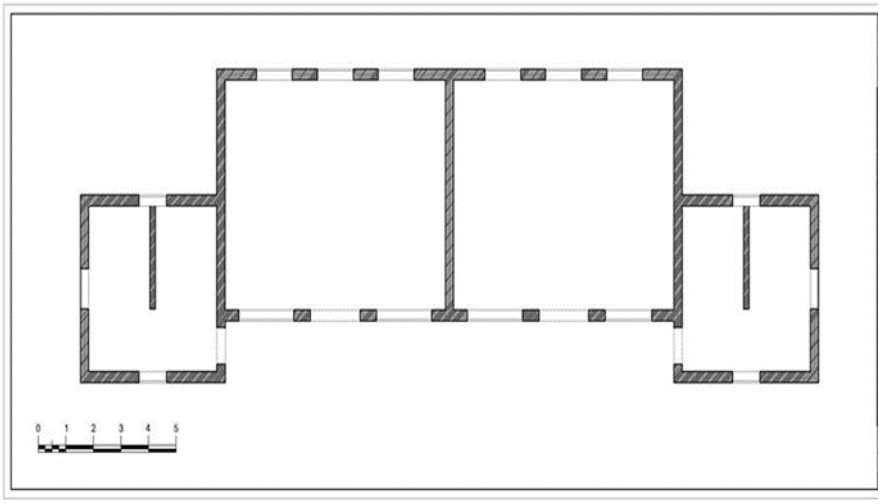

شكل(5) مسقط أفقي لمبني الإسطبل.بمقياس رسم 1: 10م

الوصف من الداخل:يتكون الإسطبل من مساحة مستطيلة كسيت أرضيتها ببلاطات القاشانى وغطى بسقف من السدايب الخشبية المغطاة بطبقة من الملاط كما كسيت الجدران بطبقة من الملاط، وتتكون من قاعتين كبيرتين فيالوسط تستخدمان لمبيت الخيول ويضم بكل جانب من جانبي كل قاعةثلاثة أحواض رخامية ينقسم كل حوض إلي قسمين قسم لوضع العلف وقسم لوضع الماء، ويوجد على كل جانب من جانبي قاعة مبيت الخيول حجرة صغيرة منفصلة بذاتها قد يكونا مخصصين لمبيت السايس لوحة (31، 32)

لوحة(31) مبني الإسطبل من الداخل.تصوير الباحث

لوحة(32) جزء من سقف الإسطبل.

تصوير الباحث

8_أبراج الحمام: هى عبارة عن ثلاث أبراج للحمام متطابقة في الأبعاد والوصف والتصميم والمساحة ويصل إرتفاع كل منها حوالى10م، وهي ذات بدن مخروطى يرتكز على قاعدة مربعة من أربعة قوائم وأمام كل برج مشرب للحمام، وكان الملك يصعد إليها عن طريق سلم خشبي(اللوحتان33، 34).

لوحة(33) أبراج الحمام الثلاثة.

تصوير الباحث

لوحة(34) منصة لوضع الحبوب والماء أمام أبراج الحمام الثلاثة.

9_ أودة الصيد: هي أودة كان يربض فيها الملك لصيد الغزلان تم بنائها بإسلوب يصعب تمييزها وسط تشكيلات الموقع،وهي عبارة عن مساحة دائرية تبلغ10م^2 يحيط بها سور إرتفاعه3م، ويتم الدخول إليها عبر فتحة باب خشبي بالسور، وبها صخرة كبيرة منحوتة من الداخل يسمح تجويفها بالإختفاء فيها وبها فتحة مزغل[44] صغيرة كى تصوب منها أسلحة الصيد إلى الفريسة والقناص في أمان، وأمام هذه الأودة حفرة صناعية توصل إليها المياه بخط مواسير لتغذيتها وقد كان الغرض منها جذب الحيوانات للشرب وعندما تقترب تصبح هدفاً واضحاً يمكن إصابته بسهولة(اللوحتان35، 36).

لوحة(35) أودة الصيد.
تصوير الباحث

لوحة(36) أودة الصيد من الداخل
تصوير الباحث

كما تضم الإستراحة أيضا برج للكهرباء، وهو برج حديدي يبلغ ارتفاعه51م لتوليد الطاقة الكهربائية ينتهي من أعلى بمروحة(لوحة37)، ويوجد أعلى الجبل على إرتفاع 220م بوصلة حتى يثبت للملك معرفة اتجاه الرياح وهي ذات أربعة اتجاهات ويتوج قمتها العلم المصري في العهد الملكي ذي اللون الأخضر المزين بهلال أبيض بداخله ثلاث نجوم خماسيةالأطراف (لوحة38)

لوحة(37) تمثل برج حديدي لتوليد الكهرباء للمكان

لوحة(38) العلم المعدني الخاص بالأسرة المالكة أعلى الجبل.

تصوير الباحث

الدراسة التحليلية للإستراحة:

الموقع:

أقيمت الإستراحة جنوب شرق مدينة القاهرة ببئر وادي الرشراش أو بئر أفنديا بواد وعر نائي معزول تماماً عن العمران في قلب الصحراء الشرقية، وهى من نماذج الإستراحات التى ترتبط بالصحراء، ويرجع ذلك للتقاليد العربية الأصيلة التى كانت تقضي بالإقامة في الصحراء في فصل الشتاء وذلك لجمال البيئة البدوية في هذا الفصل وكذلك ممارسة رياضة الصيد التى كانت مفضلة للحكام عبر العصور الاسلامية(45).

التكوين العام:

لعب الموقع دوراً رئيسياً في عمارة الإستراحة وملاحقها، حيث تميل عمارة الإستراحات الواقعة بالصحراء إلى الطابع الحربي، كما تتميز جميع ملحقاتها بأنها تتكون من طابق أرضي فقط, كما تتوافق مكوناتها وعناصرها ووحداتها المعمارية مع البيئة التى شيدت بها.

مواد البناء والإنشاء:

إستخدمت في عمارة الإستراحة كثيراً من مواد البناء والأنشاء كالأحجار والآجر والرخام والأخشاب والبوص والجريد والمعادن والزجاج وهى المواد المتوفرة في البيئة والملائمة في الوقت نفسه للمناخ(46).

الواجهات:

جاءت الواجهات متماسكة ومنسجمة في عناصرها ووحداتهامع البيئة والمناخ الذي شيدت به، وقد اعتنى بها المعمار نظراً لما تمثله من تجسيد للطراز المعمارى والفنى ككل، وقد تأثرت عمارة الواجهات بالعامل الجغرافي حيث لعب الموقع دوراً بارزاً في تحديد عدد ما تشرف به على الخارج من واجهات، وكذلك على ما تحتويه من مداخل وسلالم خارجية، وقد تميزت واجهات عمارة الإستراحة وملحقاتها بالبساطة وخلوها من الزخارف، كما تنتهي الواجهات بإطار بارز يعلوه سور.

المداخل:

إهتم المعمار بعمارة مداخل الإستراحات نظراً لدورها الحيوي، وقد تأثرت عمارة المداخل بالعامل الجغرافي، ويتمثل في الموقع العام للإستراحة، وعدد ما يسمح به الموقع من واجهات تشرف على الخارج، وقد تميز مدخل الإستراحة الرئيسية بأنه مرتفع عن الأرض يتم الصعود إليه بسلم خشبي متحرك، وذلك منعاً لدخول الزواحف للاستراحة.

الفرندات:

توجد الفرندة بالواجهة الشرقية للإستراحة وتطل على الخارج ببناء مفتوح من ثلاث جهات، أما الجهة الرابعة وهي الجهة الغربية فهى جدار مبني يضم فتحة باب الدخول للفرندة من داخل اللإستراحة وأهم ما يميز هذا الجدار المونوجرام أعلى الباب والذى يضم التاج الملكى الخاص بالملك فاروق، ويحيط بالفرندة من جهاتها الثلاثة المطلة على الخارج من أسفل درابزين مبني يعلوه آخر معدنى، ويتوج الفرندة إطار بارز يرتكز عليه سور صغير مبني لا يتعدى ثلاثة مداميك من الطوب.

الأرضيات والتغطيات:

كسيت أرضية الإستراحة وملحقاتها ببلاطات القاشانى باللون الأبيض،كما غطيت بأسقف عبارة عن سقف خشبي مسطح من سدايب خشبية رفيعة بارزة مغطاة بطبقة من الملاط.

ملحقات الاستراحة:

المطابخ:

هي الأماكن المعدة لطبخ الطعام، أو الأودة التي يتواجد فيها الموقد، وقد ألحقت المطابخ بعمائر الإستراحات لإعداد الطعام للنزلاء بهاوالقائمين على حراستها وصيانتها.

مبنى المسافر خاناة:

هى كلمة تركية تعنى دار الضيافة,وقد كانت الحكومة تمتلك عددا من السرايات والبيوت فى كلا من القاهرة والأسكندرية مخصصة لمبيت ونزول ضيوف مصر الوافدين فى مهمات رسمية ([47]) وقد ألحقت المسافرخانات ببعض الإستراحات كمبنى مستقل ينزل به المصاحبين والمرافقين للحكام في أثناء نزولهم باللإستراحة،كما ظهر فى إستراحة وادى الرشراش من وجود مبنى مستقل بضيوف الملك .

الحدائق:

تعرف أيضاً بالجناين،وتزرع عادةً بالأشجار والرياحين والزهور، وقد ألحق بالإستراحة جنينة للغزلان محاطة بسياج من الأسلاك الشبكية بها بناء يوضع فيه المولد الكهربائي وموتور لرفع المياه اللازمة للإستراحة، وقد زرعت الجنينة بمجموعة من أشجار النخيل والتى لا يزال موجود منها خمسة عشر نخلة وثلاث من الجذوع، هذا فضلاً عن شجرة وحيدة تسمى شجرة السيال التي يتم إستخراج منها مادة للعلاج مثل المضادات الحيوية.

مبنى ثكنة الجنود:

تضم الإستراحة مبني خاص للجنود المرافقين للملك والقائمين على حراسته ليل نهار، وهو مبني بسيط مكون من أودة يتم الدخول إليها من باب بالجدار الجنوبي، توصل إلى حجرة أخرى مجاورة لها، وتضم الأرضية مصطبة من مستويين للجلوس أو النوم.

الإسطبلات :

تعرف بمحلات حفظ الحيوانات والعربات التى تجرها الخيول،وهي عبارة عن مساحة مستطيلة يرتكز سقفها على عدة أعمدة أقيمت بداخلها الطوايل،وهي أحواض مستطيلة يوضع فيها عليف الخيول، فتح بواجهتها حلقات من الحديد لربط حبل رباط الدابة به وألحق بها حواصل، وكان يتم تهويتها وإضاءتها من خلال فتحات شبابيك.

أودة الصيد:

هي أودة كان يركض فيها الملك لصيد الغزلان تم بنائهابإسلوب يصعب تمييزها وسط تشكيلات الموقع، وبها صخرة كبيرة منحوتة من الداخل يسمح تجويفها بالإختفاء فيها وبها فتحة مزغل صغيرة كى تصوب منها أسلحة الصيد إلى الفريسة والقناص في أمان، وأمام هذه الأودة حفرة صناعية توصل إليها المياه بخط مواسير لتغذيتها وقد كان الغرض منها جذب الحيوانات للشرب وعندما تقترب يصبح هدفاً واضحاً يمكن إصابته بسهولة.

أبراج الحمام:

عبارة عن ثلاث أبراج للحمام متماثلة في المساحة والإرتفاع ذات بدن مخروطى محمول على قاعدة مربعة من أربعة قوائم وأمام كل برج مشرب للحمام،وكان الملك يصعد إليها عن طريق سلم خشبي.

برج توليد الطاقة الكهربائية:

يوجد بالاستراحة برج حديدى لتوليد الطاقة الكهربائية ينتهي من أعلى بمروحة،وهو يوجد أعلى الجبل على ارتفاع 220م حتى يثبت لجلالة الملك معرفة اتجاه الرياح خلال عمليات القنص والصيد.

الخاتمة :

بعد دراسة موضوع "إستراحة وادي الرشراش دراسة أثرية معمارية" تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولا : النتائج :

– أثبتت الدراسة أن الإستراحة تتبع من حيث الموقع طراز الإستراحات التى ترتبط بالصحراء، ويرجع ذلك للتقاليد العربية الأصيلة التى كانت تقضي بالإقامة في الصحراء في فصل الشتاء لجمال البيئة البدوية في هذا الفصل وكذلك ممارسة هواية الصيد.

– أثبتت الدراسة أنه لا يوجد أى نقش على الإستراحة ينسب إلى سموالأمير "كمال الدين حسين"،وإنما اعتمد فى نسبتها إليه على ما ورد فى الصحف والمجلات والرسائل وبعض المراجع.

– أشارت الدراسة إلى أن وجود شعار الأسرة العلوية المتمثل فى شعار الملك فاروق يثبت أن الملك فاروق قام بشراء الإستراحة وكانت من ضمن أملاكة، وهذا ما أكده كريم ثابت فى مذكراته عن الملك فاروق.

– رصدت الدراسة أحد شارات الملك والحكم في عصر الأسرة العلوية وخاصة فترة الملكية وتمثل ذلك في العلم الملكى.

– أظهرت الدراسة التنوع فى مواد البناء والإنشاء التى إستخدمت فى إنشاء هذه الإستراحة .

– إتضح من الدراسة التوافق البيئي والمناخى ومواد البناء التى استخدمت في عملية التشييد لهذه الإستراحة في ذلك الموقع الجغرافي الرائع بقلب الصحراء.

ثانيا : التوصيات

بالرغم من موقع الإستراحة النائي فى الصحراء والمعزول تماماً عن العمران والتى يصعب الوصول إليها بلا دليل مرافق يكون عالما بدروب الصحراء، إلا أنه من منطلق الحفاظ على تراثنا القومي وحضارتنا العريقة وتطبيقا لمبدأ الأولوية للاعتبارات الأثرية والتاريخية والحضارية على أية اعتبارات أخرى سواء كانت اعتبارت سياسية أو اقتصادية أو أمنية، نرى تسجيل الإستراحة ضمن عداد الآثار الإسلامية نظراً لما تمثله هذه الإستراحة من قيمة معمارية وتاريخية تعود لفترة

حكم الأسرة العلوية، هذا بالإضافة إلى أنها تعد أول محمية طبيعية فى مصر، كما أن الطبيعة من حولها وهبتها جمالاً مميزا إضافة إلى أنها ذات طابع معماري مميز بوجودها داخل الصحراء واحتوائها على مباني ذات أغراض متعدده مثل (المطبخ والفرن والاسطبل وحجرات استقبال الضيوف والمخزن الخاص بالأطعمة وثكنات الجنود)

لذا يجب على وزارة الآثار اتخاذ كافة الوسائل والاجراءات اللازمة والكفيلة بممارسة واجبها القومي بالحفاظ على الإستراحة عن طريق تسجيلها وترميمها وبسط سيطرتها عليها لحمايتها من العبث تمهيداً لاستغلالها فيما بعد.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر

- أبن منظور ,أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم,: لسان العرب المحيط, ج, دار الجبل ودار لسان العرب1988.

- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram,: Lisan alArab al-Moheet, c, Dar al-Jabal and Dar al-Lisan al-Arab 1988.

- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 2005م

- Almuejam alwujizi, majmae allughat alearabiati, wazarat altarbiat waltaelimi, alqahirati, 2005m

- المقريزى , تقى الدين أحمد , ت/ 845هـــ: المواعظو الاعتبار بذكر الخطط و الآثار, تعليق د/ إيمن فؤاد سيد, مج2, مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى لندن2002م

- almiqrizaa , taqaa aldiyn 'ahmad , ta/ 845hi: almuaeizu alaietibar bidhikr alkhutat w aluathar, taeliq du/ 'iimin fuad sayid, maj2, muasasat alfurqan lilturath al'iislamaa lindin2022m

- ياقوت الحموى ,شهاب الدين أبو عبدالله الرومي البغدادى, ت626هـ/1228م:معجم البلدان, مج8, دار إحياء التراث العربي, بيروت1979م,

- yaqut alhamwaa ,shihab aldiyn 'abu eabdallah alruwmi albaghdadaa, ta626hi/1228mu:miejam albildan, maj8, dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut1979m,

ثانياً: المراجع العربية

- آصلان آبا، أوقطاى، فنون الترك وعمائرهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، ط1، 1987م

- aslan aba, 'awqitaa, funun alturk waeamayiruhum, tarjamat 'ahmad muhamad eisaa, ta1, 1987m

- أمين, محمد, / على , ليلي, المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (648- 923هـ/ 1250- 1517م) , القاهرة , 1990م

- 'amin, muhamad, / ealaa , lili, : almustalahat almiemariat fi alwathayiq almamlukia (648- 923hi/ 1250- 1517m) , alqahirat , 1990m

- ثابت،كريم، مذكرات كريم ثابت، ملك النهاية "فاروق كما عرفته"، تقديم محمد حسين هيكل، دار الشرق، ط2، 2000م.

- thabtu,kurim, mudhakirat karim thabiti, malik alnihaya "faruq kama earafathu", taqdim muhamad husayn hikli, dar alsharqa, ta2, 2000m.

- الرافعي، عبد الرحمن، عصر إسماعيل، ج1، ط4، 1987م .

- alraafiei, eabd alrahman, easr 'iismaeil, ja1, ta4, 1987m .

- رزق ,عاصم,: معجم المصطلحات الأثرية, مكتبة مدبولي, 2000م.

- rzuq ,easim,: muejam almustalahat al'athariati, maktabat madbuli, 2000m.

- رمزى ,محمد,: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة1945م, القسم الثاني البلاد الحالية, ج1 المحافظات ومديريات القليوبية والشرقية والدقهلية, الهيئة المصرية العامة للكتاب1994م

- ramzaa ,muhamad,: alqamus aljughrafiu lilbilad almisriat min eahd qudama' almisriiyn 'iilaa sunati1945m, alqism althaani albilad alhaliati, ja1 almuhafazat wamudiriaat alqilyubiat walsharqiat waldaqahliati, alhayyat almisriat aleamat lilkitabi1994m

- الجوهرى، محمود، قصور الرجعية، الدار القومية للطباعة والنشر،العدد281، سنة1964م

- aljawharaa, mahmud, qusur alrajeiati, aldaar alqawmiat liltibaeat walnashri,aleadadi281, sanatun1964m

- سامح، كمال الدين، العمارة فى صدر الاسلام، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، 1987م

- samih, kamal aldiyn, aleimarat faa sadr alaslami, alhayyat aleamat almisriat lilkitabi, alqahirati, 1987m

- الششتاوى، محمد، متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى، دار الآفاق العربية، ط1، 1999م.

- alshashtawaa, muhamadu, mutanazahat alqahirat faa aleisrayn almamlukaa waleuthmanaa, dar alafaq alearabiati, ta1, 1999m.

- عبد الحميد، سعد زغلول، العمارة والفنون في دولة الإسلام، الإسكندرية، 1986م.

eabd alhamidi, saed zighluli, aleimarat walfunun fi dawlat al'iislami, al'iiskandiriati, 1986m.

- عبد الحفيظ, محمد على, المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائة(1805_1879م)ط1 , 2005م.

- eabd alhufayza, muhamad ealaa, almustalahat almiemariat faa wathayiq easr muhamad ealaa wakhilifayati(1805_1879mi)ta1 , 2005m.

- فهمي ,زكى, صفوة العصر فى تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، مكتبة مدبولى القاهرة 1995م.

- fahmi ,zkaa, safwat aleasr faa tarikh warusum mashahir rijal masra, maktabat madbulaa alqahirat 1995m.

- كفافي، حسين، الخديوي إسماعيل ومعشوقته مصر، الهيئة العامة للكتاب، 1997م .

- kfafi, husayn, alkhidiwi 'iismaeil wamaeshuqatuh masira, alhayyat aleamat lilkitabi, 1997m .

الكومي، طارق، أمراء أسرة محمد على ودورهم في المجتمع (1805-1914م)، تاريخ المصريين،العدد267، الهيئة العامة للكتاب، 2007م.

alkumi, tariq, 'umara' 'usrat muhamad ealaa wadawrihim fi almujtamae (1805-1914ma), tarikh almisriiyn,aleaddi267, alhayyat aleamat lilkitabi, 2007m.

- نويصر،حسني، الآثار الإسلامية، زهراء الشرق, القاهرة،1998م

- nuisar,hsini, aluathar al'iislamiatu, zahra' alsharqa, alqahirati,1998m

- وزيري، يحيى، العمارة الإسلامية و البيئة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2004م

- wziri, yahyaa, aleimarat al'iislamiat w albiyati, silsilat ealam almaerifati, alkuayti, 2004m

ثالثاً: المجلات والمقالات والأبحاث:

- عبد الحميد، جمال، مقال بعنوان الوفد الأسبوعى تكشف أسرار الاستراحة الملكية بوادي الرشراش، تصوير مهاب كامل، جريدة الوفد، عدد الخميس ا سبتمبر 2011.

- eabd alhamid, jamal, maqal bieunwan alwafd al'usbueaa takshif 'asrar alaistirahat almalakiat bawadi alrashrashi, taswir mahab kamil, jaridat alwafda, eadad alkhamis a sibtambar 2011.

- القيسوي، محمود عبد المنعم،مقال بجريدة أبو الهول، العدد5 ، 2015م.

- alqisiwi, mahmud eabd almuneim,maqal bijaridat 'abu alhul, aleudadu5, 2015m.

- نجم، عبد المنصف سالم، شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر فى القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية، مجلة دراسات فى أثار الوطن العربى، العدد 11.

- najuma, eabd almunsif salim, sharat almalik walramz washiear almamlakat ealaa alfunun waleamayir faa alqarn altaasie eashar wahataa nihayat al'usrat aleulwiati, majalat dirasat faa 'athar alwatan alearbaa, aleadad 11.

رابعاً: الرسائل العلمية

- سعيد , أحمد , : التطور المعماري والعمراني بالقاهرة من عهد محمد على إلى عهد إسماعيل , ماجستير , غير منشور , كلية الآثار , جامعة القاهرة , 1991م

- saeid , 'ahmad , : altatawur almiemariu waleumraniu bialqahirat min eahd muhamad ealaa 'iilaa eahd 'iismaeil , majistir , ghayr manshur , kuliyat aluathar , jamieat alqahirat , 1991m

_صبحي , إبراهيم ,أعمال المنافع العامة في القرن 19م،دكتوراه،غيرمنشور , كليةا لآثار،جامعة القاهرة، 2005م

_subhi , 'iibrahim ,'aemal almanafie aleamat fi alqarn 19ma,dukturahu,ghirminshur , kuliata lathari,jamieat alqahirati, 2005m

- عبدالوهاب، عبدالفتاح عبدالوهاب، الاستراحات الملكية فى مصر خلال عصر الاسرة العلوية، رسالة دكتوراه، كلية الاثار، جامعة القاهرة، 2014م

- eabdalwhab, eabdalfataah eabdalwahab, alaistirahat almalakiat faa misr khilal easr alasirat aleulawiati, risalat dukturah, kuliyat alathari, jamieat alqahirati, 2014m

- فاروق , غادة , : تحديث مدينة القاهرة , ماجستير , غير منشور , كلية الدراسات الإنسانية , قسم تاريخ , جامعة الأزهر , 2004م

- faruq , ghadat , : tahdith madinat alqahirat , majistir , ghayr manshur , kuliyat aldirasat al'iinsaniat , qism tarikh , jamieat al'azhar , 2004m

- فهمى ,أمل محمد,:ـ أمراء الأسرة المالكة ودورهم فى الحياة المصرية(1882 - 1928م)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جمعة عين شمس، 1997م

- fahumaa ,amal muhamad,: 'umara' al'usrat almalikat wadawruhim faa alhayat almisriati(1882 1928m), risalat dukturah, kuliyat aladab, jumeat eayn shams, 1997m

– نافع ,أمل حسين على,: التطور العمراني لمنطقة باب اللوق منذ نشأتها حتى منتصف القرن 14هـ/20م "دراسة حضارية آثرية", دكتوراه, غير منشور, كلية الآثار, جامعة القاهرة2012م

– nafie ,'amal husayn ealaa,: altatawur aleumranii limintaqat bab allawq mundh nash'atiha hataa muntasaf alqarn 14hi/20m "dirasat hadariat athriatin", dukturah, ghayr manshur, kuliyat aluathar, jamieat alqahirati2012m

---

([1])الاستراحة:إسم مكان من استراح،أى وجد الراحة. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 2005م،ص280.

([2]) عبدالوهاب، عبدالفتاح عبدالوهاب، الاستراحات الملكية فى مصر خلال عصر الاسرة العلوية، رسالة دكتوراه، كلية الاثار، جامعة القاهرة، 2014م، ص1.

([3])نويصر،حسني، الآثار الإسلامية، زهراء الشرق, القاهرة،1998م، ص58.

([4]) سامح، كمال الدين، العمارة فى صدر الاسلام، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، 1987م، ص68.

([5])آصلان آبا، أوقطاى، فنون الترك وعمائرهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، ط1، 1987م،ص137.

([6])الششتاوى، محمد، متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكىوالعثمانى، دار الآفاق العربية، ط1، 1999م،ص277.

([7]) المناظر جمع منظرة وهى الموضع الذي ينظر منه, ويغلب هذا على المواضع العالية التى تشرف على الطريق, وكان الهدف من إنشائها هو المتعة والتنزه والترفيه, وهذه المناظر إما أن تكون مطلة على النيل والخلجان المتفرعه منه أو تنشأ بوسط البساتين والحدائق للأستمتاع بالطبيعة الخلابة, ياقوت الحموى,شهاب الدين أبو عبدالله الرومي البغدادى, ت626هـ/1228م, معجم البلدان, مج8, دار إحياء التراث العربي, بيروت1979م, ص165, وجاءت أيضا من كلمة نظر أى أبصر الشئ وتأملة بعينة ,وهى قاعة ملحقة بالمنازل لإستقبال الزائرين تبنى على قاعدة مرتفعة ليدرك الناظر منها ما حولة من المناظر,عبدالحفيظ , محمدعلى,المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه (1805_1879م) ,الطبعة الأولى ,2005,ص 166.

([8])المقريزى , تقى الدين أحمد , ت/ 845هـ: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار, تعليق د/ إيمن فؤاد سيد, مج2, مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى لندن2002م , ص522–528–562.

([9]) تعد المنصورة قاعدة مديرية الدقهلية أنشأها الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب من ملوك الدولة الأيوبية في سنة616هـ–1219م عندما أحتل الفرنج مدينة دمياط وقد جعلها الكامل منزلة لعسكره وسماها المنصورة تفاؤلاً بانتصاره على الصليبيين ولم يزل بها حتى استرجع مدينة دمياط, وقد صارت المنصورة بعد ذلك مدينة كبيرة بها المساجد والحمامات والفنادق والأسواق, وأول من كتب من الجغرافيين عن المنصورة هو ياقوت الحموى فقد ذكرها في كتبه معجم البلدان, رمزى ,محمد, القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة1945م, القسم الثاني البلاد الحالية, ج1 المحافظات ومديريات القليوبية والشرقية والدقهلية, الهيئة المصرية العامة للكتاب1994م,ص215.

([10])كان عباس يختار لبناء قصوره الأماكن البعيدة النائية لذلك أختار العباسية (صحراء الحصوه) فبنى فيها قصرا كبيرا بالغ في تشيده وسعته وألحق به ثكنات عسكرية ونظم الطريق بينة وبين القاهرة ويفهم ذلك من الأمر الذي أصدره عباس الأول في 27 ربيع الأول 1265هـ / 1848 م , بعمل رسم بلد مستحدثه على أسم دولته جهة الحصوه ويبدو أن عباس وجد صعوبة في تعمير هذه المنطقة وذلك لابتعادها عن النيل كمصدر للمياه أراد أن يمد شبكة للمياه بها إلا أنه تراجع للتكلفة العالية وبالتالي أحجم الرجال الصفوة عن سكنى هذه الصحراء, سعيد , أحمد , التطور المعماري والعمراني بالقاهرة من عهد محمد على إلى عهد إسماعيل , ماجستير , غير منشور , كلية الآثار , جامعة القاهرة , 1991م, ص 107

, فاروق , غادة , تحديث مدينة القاهرة , ماجستير , غير منشور , كلية الدراسات الإنسانية , قسم تاريخ , جامعة الأزهر , 2004م , ص 78.

([11]) ظهرت أرض اللوق بسبب إنحسار ماء النيل أثناء الفيضان, وقد كان هذا المكان ملئ بالبساتين وحدود هذه المنطقة حالياً المساحة التى تبدأ مجاور لجامع الطباخ وينتهي اللوق من الجانب الغربي إلى منشأة المهرلني ومن الجانب الشرقي إلى الدكة بجوار المقس, المقريزى , المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار, تعليق د/ إيمن فؤاد سيد, مج3, ص389. لمزيد من التفاصيل عن اللوق أنظر نافع ,أمل حسين على, التطور العمراني لمنطقة باب اللوق منذ نشأتها حتى منتصف القرن14هـ/20م "دراسة حضارية آثرية", دكتوراه, غير منشور, كلية الآثار, جامعة القاهرة2012م.

([12]) سرياقوس: من القرى القديمة ذكر أميلينو في جغرافيته أن أسمها القبطي Siriaqous ويرجح أنها كانت في بدء تكوينها عزبة أنشأها Ciryaqous الذى كان والياً على قسم أتريب فسميت باسمه, وردت في معجم البلدان بأنها بليدة في ضواحى القاهرة بمصر ووردت في قوانين بن مماتى وفي تحفة الأرشاد من أعمال الشرقية وفي التحفة من أعمال القليوبية, رمزى, القاموس الجغرافي للبلاد المصرية, القسم الثاني, ج1, ص35.

([13])القيسوي، محمود عبد المنعم،مقال بجريدة أبو الهول، العدد5، 2015م.

([14]) عبد الوهاب،الاستراحات الملكية، ص432.

([15])القيسوي، محمود عبد المنعم،مقال بجريدة أبو الهول، العدد(5)، 2015م.

([16]) هو الأمير كمال الدين حسين أكبر أبناء السلطان حسين كامل من زوجته الأميرة عين الحياة بنت أحمد باشا رفعت، ولد بالقاهرة في 11نوفمبر سنة 1291هـ/20 ديسمبر سنة 1874م، تزوج من الأميرة نعمت الله توفيق ابنة الخديوي توفيق ولم يرزق منها بأبناء، وكان من هوايته السفر عبرالصحراء،و لم تشغله السياسة وشئون الحكم كباقي أمراء الأسرة المالكة، إذ تنازل عن حقه فى تولى الحكم خلفاً لوالده لعمه الملك فؤاد الأول. وقد كان الأمير كمال حسين محباً للعلم وعلوم الزراعة واكتشاف الصحراء، وقد تولى رئاسة العديد من الجمعيات منها الجمعية الخيرية الإسلامية، عقب تولى والده الحكم، وفى 20ابريل 1915 تولى خلفاً لوالده الجمعية الزراعية الخديوية والتى تحول اسمها فى تلك الفترة إلى الجمعية الزراعية السلطانية ... وعن مزيد من الاستفاضة حول ترجمة حياة الأمير كمال الدين حسين, ، توفي في تولوز بفرنسا في4 ربيع الآخر 1351هـ/6أغسطس1932م.

فهمي ,زكى,: صفوة العصر فى تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، مكتبة مدبولى القاهرة 1995م، ص (102–104) وعن دوره فى تنميةالزراعة المصرية، راجع فهمى ,أمل محمد,:. أمراء الأسرة المالكة ودورهم فى الحياة المصرية(1882 . 1928م)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جمعة عين شمس، 1997م ،ص (166).

عبد الوهاب،الاستراحات الملكية، ص432، هامش3. محافظ الأبحاث، محفظة140، ملف تراجم وأوراق ومذكرات مختلفة.

([17]) هو السلطان حسين كامل بن الخديوي إسماعيل من زوجته نور فلك هانم، ولد بالقاهرة 19صفر سنة 1270هـ/ 22 نوفمبر1853م، تلقي تعليمه بمدرسة كلو الحربية بباريس، وبعد عودته تقلد العديد من المناصب فتولي التفاتيش الزراعية، ورأس الكثير من النظارات مثل نظارة المعارف والأوقاف والأشغال1289هـ/1872م، والداخلية والبحرية والحربية في جماد الأول1290هـ/أغسطس1873م، وغيرها من الوزارات وتوفي في22 ذى الحجة 1335هـ/9أكتوبر1917م، عن عمر يناهز الرابعة والستين سنة بعد فترة حكم دامت نحو ثلاث سنوات،

الرافعي، عبد الرحمن، عصر إسماعيل، ج1، ط4، 1987م، ص210.

([18])هو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على، ولد في31 ديسمبر 1830م، في قصر المسافر خانة بالقاهرة (بالجمالية)، وسافر إلى باريس لينتظم في سلك البعثة المصرية الخامسة وتلقى هناك قدرًا من العلوم الهندسية والرياضية والطبيعية وأتقن اللغة الفرنسية، وقد كان لنشأته الفرنسية أثر كبير عليه حيث جعلته متأثر بهذه المدينة لذلك سعي لأن يجعل من القاهرة باريس

الشرق. الرافعي، عبد الرحمن، عصر إسماعيل، ج1، الهيئة العامة للكتاب، 2000م، ص ص74: 76، ج2، ص8. الكومي، طارق، أمراء أسرة محمد على ودورهم في المجتمع (1805–1914م)، تاريخ المصريين،العدد267، الهيئة العامة للكتاب، 2007م، ص75 . كفافي، حسين، الخديوي إسماعيل ومعشوقته مصر، الهيئة العامة للكتاب، 1997م، ص15.

([19]) هو الملك أحمد فؤاد بن الخديوي اسماعيل من زوجته فريال هانم، ولد فى 2 ذى الحجة 1284هـ/26مارس 1868م، تلقى تعليمه بمدرسة الأمراء الخاصة بقصر عابدين، والتحق فى سن العاشرة من عمره بمدرسة توديكوم الدولية بجنيف 1295هـ/1878م، وانتظم بمدرسة تورينو الإعدادية الملكية الإيطالية 1296هـ/1879م، وتورينو الحربية العليا 1303هـ/1885م، وانضم إلى فريق المدفعية الثالث عشر بروما 1306–1309هـ/1888–1891م، وعينه السلطان عبدالحميد الثانى ياوراً فخرياً له وانتدبته الحكومة العثمانية ملحقاً بسفارتها بفيينا، وبعد عودته لمصر عينه الخديوي عباس حلمى باشا الثاني ياوراً خاصاً له 1310–1313هـ/1892–1895م، وتولى رئاسة بعض اللجان والجمعيات فرأس لجنة تأسيس الجامعة المصرية 1326هـ/1908م، وجمعية الاقتصاد السياسي والإحصاء وجمعية الإسعاف والجمعية الجغرافية وجمعية الهلال الأحمر وتوفى فى 7صفر 1355هـ/28أبريل 1936م عن عمر يناهز الثامنه والستين سنة بعد فترة حكم دامت قرابة تسعة عشر عاماً, فهمي: صفوة العصر فى تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر, ص ص10: 16

([20]) حيث ذكر أن هذه المنطقة كانت تحتلها قوات حرس الحدود وذلك منعاً للتهريب ومقاومته، وهو الأمر الذى يفسر وجود علامات معدنيه عليها كتابات كانت تستعمل لمعرفة الطريق سواء كان من قبل قوات الحدود أو الخارجين، وهو الأمر الذى منعته حالياً الأجهزة الأمنية من استخدام هذه العلامات باعتبارها علامات وارشادات للخارجين عن القانون. الجوهرى، محمود، قصور الرجعية، الدار القومية للطباعة والنشر ،العدد281، سنة1964م، ص211.

([21]) هو الأمير فاروق بن الملك أحمد فؤاد الأول من زوجته الملكة نازلى بنت عبدالرحيم باشا صبرى، ولد بسراي عابدين فى 21جماد الأول 1338هـ/11 فبراير 1920م، وأصبح ولياً لعهد السلطنة المصرية فى 26 رجب 1338هـ/15 أبريل 1920م ثم صار ولياً لعهد المملكة المصرية فى 15شعبان 1340هـ/13 أبريل 1922م، وبعد قيام ثورة 23يوليو 1952م اضطر إلى مغادرة البلاد والتنازل عن الحكم لولى عهده ابنه أحمد فؤاد الثانى فى 26يوليو 1952م بعد فترة حكم دامت نحو 16 عاماً فقصد إيطاليا، وهناك وافته المنيه فى 1965م عن عمر يناهز الخمسة والأربعين عاما ودفن بمسجد الرفاعي, عبد الوهاب،الاستراحات الملكية، هامش ص284.

([22]) ثابت،كريم، مذكرات كريم ثابت، ملك النهاية "فاروق كما عرفته"، تقديم محمد حسين هيكل، دار الشرق، ط2، 2000م، ص65.

([23]) عبد الحميد، جمال، مقال بعنوان الوفد الأسبوعى تكشف أسرار الإستراحة الملكية بوادي الرشراش، تصوير مهاب كامل، جريدة الوفد، عدد الخميس ا سبتمبر 2011.

([24]) عبد الوهاب،الاستراحات الملكية، ص432.

([25]) الجوهرى، قصور الرجعية، ص211.

([26]) نجم، عبد المنصف سالم، شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر فى القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية، مجلة دراسات فى أثار الوطن العربى، العدد 11، ص962.

([27])تعد هذه المنطقة من أندر المحميات الطبيعية ويظهر بها أولى مظاهر الحياة الموجودة في هذة المساحات الشاسعة اللانهائية من الرمال والجبال، هي أشجار الأكاسيا الصحراوية أو أكاسيا راديانا المعمرة والتى تتعدى المائتان عاماً من العمر لتقف بشموخ وسط هذة الكثبان الرملية وتتحدى كل منطق وتصمد وتعيش على أقل نسبة من الرطوبة والمياة المتوفرة فى أعماق الأرض أسفلها، وعلى زهور وحبوب أو قرون بذور هذة الأشجار والتى تسمى علف تغذى معظم حيوانات المنطقة ,وبالتأكيد هذة الأشجار تستحق كل الإحترام والإعجاب وتستحق حمايتها والحفاظ عليها، هناك أيضاً شجيرات الغردق والتى

تطرح ثمار حمراء صغيرة زاهية اللون سكرية المذاق والمحببة عند الغزلان والأئل والماعز الجبلية، ثم نبات اللصف الذي يتدلى من الشقوق الصخرية معتمداً على أشواكة ويشكل منظر أخضر جميل وسط هذه الصخور وثمرته فى شكل وحجم الأصبع وطعمها مثل ثمرة الكبر والمستخدمة بكثافة فى مأكولات حوض البحر الأبيض المتوسط، ثم هناك الشجيرات المنتشرة هنا وهناك والمغطاة بزهور حمراء أو صفراء أو بيضاء زاهية لتضفي جمال مبهر وتؤكد الحياة الزاخرة الغنية بصحاري مصر، كما يعيش في هذة المنطقة بعض الحيوانات النادرة مثل ثعلب الرمال الذي فى العادة لا يظهر خلال النهار وإنما فقط فى المساء وحتى الفجر ثم يدخل جحرة حيث الأمان والهروب من حرارة الشمس القاسية طوال النهار، كما تضم الصخور بهذه المنطقة رسومات بدائية لإنسان العصر الحجرى وهى رسومات تعدت ألاف السنين من العمر ويظهر فيها الجمل والتيتلالجبلى , والصخور الغنية بهذة الرسومات منتشرة على أجناب المدق المتجة إلى محمية وادي الرشراش وسط الهضاب والجبال الصخرية، القيسوى، محمود عبد المنعم، جريدة أبو الهول، مقال بالعدد5-2015م.

([28])القيسوى، محمود عبد المنعم، جريدة أبو الهول، مقال بالعدد(5)-2015م, محمد على توفيق: هو ابن الخديوي محمد توفيق باشا ابن الخديوي إسماعيل باشا، وهو الشقيق الأصغر للخديوي عباس حلمي الثاني، وابن عم ملك مصر السابق، الملك فاروق الأول, والدته هي الأميرة أمينة هانم الهامى كريمة الأمير إبراهيم إلهامي ابن الوالي عباس باشا حلمي الأول ابن طوسون باشا ابن محمد على باشا، الجد الأكبر للأسرة العلوية المالكة,الكومي , طارق , أمراء أسرة محمد على ودورهم في المجتمع (1805- 1914م) , تاريخ المصريين , العدد 267 , الهيئة العامة للكتاب , 2007م، ص98

([29])عبد الوهاب: الاستراحات الملكية، ص434.

[30]) الطنف فى المصطلح الأثرى المعمارى هو بروز أفقى يعمل عادة بالقالب إما ليتوج الواجهات الخارجية للأبنية الأثرية ليحول دون تسرب الماء اليها أو ليحدد المنطقة الواقعة بين التقاء جدار الأثر وسقفه إذا كان فى الداخل , وقد سمى الطنف أيضا بالكورنيش أحيانا وبالإفريز أحيانا أخرى, رزق ,عاصم محمد , معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية , مكتبة مدبولى , 2000م , ص 184.

([31]) هى فى الأصل كلمة تركية ومن معانيها خشبة رقيقة ,وعند النجارين تطلق على قضبان رقيقة من الخشب تصنع منها مصاريع الشبابيك التى تأتى خلف الزجاج لتمنع الضوء وتسمح بمرور الهواء, عبد الحفيظ,محمد على, المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه, (1805_1879م) الطبعة الأولى ,2005,ص 115.

([32])بدروم"بودروم": كلمة يونانية الأصل دخلت اللغة التركية وتعنى غرفة أو طابقا تحت الأرض يستعمل مخزنا أو سجنا ,ولا يستخدم للسكن , وقد كانت معظم قصور الأثرياء فى مصر تضم مثل هذا العنصر , والعامة تقلب الميم نونا فيقولون بدرون،عبدالحفيظ , المصطلحات المعمارية , ص 29.

[33])المدماك هو الصف من الحجارة أو اللبن أو الأجرأو القرميد أو الخشب فى البناء,عبد الحفيظ , المصطلحات المعمارية , ص 161.

([34])من العناصر المعمارية المستحدثة على العمارة الإسلامية فهي عنصر أوروبي نبع من البيئة الأوروبية التي تتميز بالجو البارد لجأ إليها المعمار الأجنبي حتى يستطيع استغلال أشعة الشمس الضعيفة ودخولها إلى منزله, كما استغلت هذه الفرندات في بعض الأحيان كمحل لاستقبال الزوار , وأيضا استمتاع أهل المنشأة بأشعة الشمس, صبحي, إبراهيم , أعمال المنافع العامة في القرن 19م،دكتوراه، غيرمنشور , كلية الآثار،جامعةالقاهرة، 2005م، ص 927

[35]) المونجرام (Monogram) هى كلمة تتكون من مقطعين Mono تعنى واحد أو أحادى أما gram فتعنى شئ مرسوم أو مكتوب , والكلمة فى مجملها تعنى رمز أو علامة ترمز الى الشخص , كما أشارت الية معجم اللغة الإنجليزية بأن المونجرام هو الطرة أو الطغراء التى ترمز الى الشخص نفسه , نجم، عبد المنصف سالم، شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر ، العدد 11، ص975.

([36])الشرفة من الشرف وهو من العلو والمكان العالى وتجمع على شرف وعلى هذا فقد سمى كل ما يعلو القصور والمدن شرفة وشرفت الحائط أى جعلت له شرفة والشرف هو الحائط الذى له شرفة وقصر مشرف أى مطول وقد تكون الشرفات من حجراً وطوب فى العمارة, إبن منظور ,أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم, لسان العرب, دار الجبل ودار لسان العرب1988، ص 633

[37]) السياج جمع سوج وأسيجة وسياجات ,وهو ما أحيط بالحديقة أو البستان من الشجر ونحوه من النباتات الشائكة لحمايتها, رزق , عاصم محمد,معجم مصطلحات العمارة والفنون , ص 156.

([38])عبد الوهاب: الاستراحات الملكية، ص434..

([39]) عبد الوهاب عبد الفتاح، الاستراحات الملكية، ص434.

([40])الحوض,بفتح الحاء وتسكين الواو جمع حيضان وحياض وأحواض ,وهو عبارة عن مشرب أوخزان (مسقوف أومكشوف) يستعمل مائه للشرب أوللري أو للاغتسال أوللوضوء ويكون في الأسبلة والحمامات والمنازل والمطابخ والإسطبلات والميضات والنوافير والفساقى ,رزق, عاصم محمد, معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ,مكتبة مدبولى,2000، ص 88 .

([41])السلم :السلم يتكون من درج وسمى السلم سلما لانه يسلمك الى حيث تريد فيرد بالوثائق :سلم مبنى بالحجر الكدان،سلم معقود بالحجر الكدان ،كما توجد بعض الصفات التى تدل على نظام او شكل السلم فيرد سلم طرابلسى :اى منسوب الى طرابلس ويقصد به السلم الذى يتكون من قلبة واحدة ،كما يرد ايضا (السلم الحلزونى الموزانني)ويقصد به السلم الشبيه بالمئذنة واحيانا يكون السلم من الخشب فيرد سلم خشب نقال ,أمين, محمد, / على , ليلي, المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (648- 923هـ/ 1250- 1517م) , القاهرة , 1990م, ،ص66-67

([42])كلمة تركية تعنى الغرفة ,وقد أوردت الوثائق أنواع متعددة من الأود ظهرت فى قصور القرن التاسع عشر للمذيد أنظر عبد الحفيظ , محمد على , المصطلحات المعمارية , ص 13.

([43])الإسطبل بالسين أو الإصطبل بالصاد (بكسر الهمزة وسكون السين أوالصاد وفتح الطاء) – جمع إسطبلات أو اصطبلات – وهوحظيرة الخيل أو الدواب والمأوى المتخذ لها ويأتي لفظ الإسطبل للدلالة علي المكان الذي يخصص لرعاية الخيول وتأمين مبيتها , رزق, عاصم محمد, معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص 15 .

([44])المزاغل عبارة عن فتحة ضيقة من سور المدينة والقلعة أو الحصن أو البرج أو البوابة, تطلق منه الرماح والسهام وغيرها من المقذوفات على المهاجمين كما تستخدم في نفس الوقت منفذ للتهوية والإضاءة والمراقبة وقد اعتاد المعمار المسلم أن يجعلها ضيقة من الخارج ومتسعة من الداخل لتمكين المكلف بالحراسة فيها من قذف رماحة وسهامه على المهاجمين لها في سهولة ويسر لعل أقدم ما وجد من هذه المزاغل طبقا لما أشار إليه كريزول هو ما عثر عليه في حصين ساساني قديم على نهر بلخ يسمي شاهبلورج, رزق,عاصم محمد, معجم مصطلحات العمارة والفنون, ص277

([45]) عبد الحميد، سعد زغلول، العمارة والفنون في دولة الإسلام، الإسكندرية، 1986م، ص309.

([46]) وزيري، يحيى، العمارة الإسلامية و البيئة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2004م، ص ص43، 105.

[47]) عبد الحفيظ ,محمد على, المصطلحات المعمارية , ص 162.